

خزانة الأدب وغاية الأرب

- (وإذا تغمذك الإله بنصره ... وقضى لك الحسنى فمن ذا يخذل) .
ومنها .
- (وطعنت عن أوطان ملكك راكبا ... متن العباب فأى صبر يجمل) .
(والبحر قد خفقت عليك ضلوعه ... والريح تبتلع الزفير وترسل) .
(ولك الجواري المنشآت قد اغتدت ... تختال في برد الشباب وترفل) .
(خرقاء يحملها ومن حملت به ... من يعلم الأنثى وماذا تحمل) .
(صبحتهم غرر الجياد كأنما ... سد الثنية عارض متهلل) .
(من كل منجرد أغر محجل ... يرمي الجياد به أغر محجل) .
(زجل الجناح إذا أجد لغاية ... وإذا تغنى للصهيل فلبل) .
(جيد كما التفت الظليم وفوقه ... أذن ممشقة وطرف أكحل) .
ومنها .
- (وخليج هند راق حسن صفائه ... حتى يكاد به يقوم الصيقل) .
(غرقت بصفحته النمال وأوشكت ... تبغي النجاة فأوثقتها الأرجل) .
(فالصرح منه ممرد والصفح منه ... مورد والشط منه مهذل) .
(وبكل أزرق إن شكت ألحاطه ... مره العيون فبالعجاجة يكحل) .
(متأود أعطافه في نشوة ... مما يعل من الدماء وينهل) .
(عجا له إن النجيع بطرفه ... رمد ولا يخفى عليه مقتل) .
(موقفك الذي وثباته ... وثباته مثل به يتمثل) .
(والخيل خط والمجال صحيفة ... والسمر تنقط والصوارم تشكل) .
(والبيض قد كسرت حروف جفونها ... وعوامل الأسل المثقف تعمل)